

## «المعلومات» كشفت وقائع تفجير مسجد طرابلس المخابرات السورية فخخت و«العربي الديمقراطي» نفذ

الهمل إلى بلدة القبيات في عكار، حيث تسلمتهما مجموعة السبعة التي نقلتهما إلى جبل محسن في 21 أغسطس حيث جرى الإبقاء عليهما لمدة يومين قبل تنفيذ العمليتين الإرهابيتين في 23 من الشهر عينه.

ويأتي إنجاز شعبة المعلومات عشية الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد رئيسها السابق اللواء وسام الحسن، ليشكل هدية تقدم لروحه وجوهده في سبيل تطوير الشعبة وتعزيز قدراتها في حماية السلم الأهلي والدفاع عن أمن المواطنين في وجه الاجرام الذي يستهدفهم من كل حذب وصبوب.

وكان مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر أمر بتوقيف يوسف دياب إضافة إلى لبنانيين آخرين مشتبه بهم بتفجيرات طرابلس، وسطر مذكرات بحث وتحر بحق أربعة آخرين من جبل محسن.. وعلمت «الأنباء» من مصادر خاصة ان دياب كان قائد محور الممولة -باب التباتة في الحزب «العربي الديمقراطي» - وأشرف على الاستجابات شخصيا.

وتجدر الإشارة إلى ان عملية توقيف دياب قد جرت بصورة دقيقة وبصورة خاطفة ومن دون أي إشكال يذكر، حيث دهمت عناصر من فرع المعلومات محلا تجاريا يملكه عضو المكتب السياسي في الحزب «العربي الديمقراطي» على فضة عند مدخل الجبل، وأوقفت دياب بعدما كانت تحركاته موضع متابعة من قبل الشعبة منذ أكثر من شهره وبإشراف مباشر من القضاء. وأطلق أعضاء الحزب «الديموقراطي» النار باتجاه التباتة وأحرقوا اطارات المطاط في طرق جبل محسن احتجاجا على اقتحام «المعلومات» للجبل!

● **بيروت – يوسف محمد دياب**

## اللقاء الاشتراكي – العوني الرابع بعد «الأضحى»

خصوصا أن الطرفين على خصومة سياسية وتعارض مع رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، ويريدان قطع الطريق على «طموحاته الرئيسية». وتشير المصادر إلى أن جنباط أعطى الفريق المشارك في هذه اللقاءات توجيهات تقضي بتدليل كل العقبات من أمام الاتفاق مع التيار، خصوصا أن ما يميز تلك اللقاءات خروجها عن طابع المصلحة الانتخابية وإن هدفها الأساسي هو ضرورة تعزيز التعاون من أجل الوصول إلى حلحلة للملفات العالقة منذ سنوات مكلف المهجرين في بعض المناطق.

● **بيروت – محمد حرفوش**

## النزاع السوري يهيمن على جوائز «بايو» للمراسلين العسكريين في فرنسا

(سي)، وفرانسوا كلوس (أوروب 1).. كما حاز على جوائز التلفزيون – لجنة التحكيم الدولية إلى صوفي نيفال – كاردينالي (تي أف 1)، جيلالي بلعيد (وكالة فرانس برس)، بول وود (دي بي سي)، بين أندرسون (بي بي سي).  
أما جائزة الصحافة الإلكترونية لجنة دولية، فحاز عليها جان فيليب ريمي ولوران فان دير ستوك (لوموند.آف آر)، أما جائزة الجمهور الخاصة بالصورة فحصل عليها فابيوس مانزانو (وكالة الأنباء الفرنسية).  
وتم تسليم الجوائز للصحافيين مساء أول من أمس بحضور المصور الأميركي جايس ناتشواي الحائز مرتين جائزة «بايو» رئيس لجنة التحكيم للدورة الحالية.

إنجاز جديد لشعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي أضيف إلى إنجازاتها السابقة مع كشفها عن الجانب الخفي من الجريمة الإرهابية التي طاولت طرابلس في 23 أغسطس عبر تفجير مسجدي «السلام» و«التقوى» ما أدى إلى وقوع 51 شهيدا وأكثر من 350 جريحا، وذلك من خلال العملية النوعية التي قامت بها أول من أمس واعتقالها المدعو يوسف عبدالرحمن دياب الذي اعترف بأنه من قاد وركن السيارة التي انفجرت امام مسجد «السلام».

وقالت مصادر مطلعة على التحقيقات لـ «المستقبل» ان التحقيقات التي أجرتها شعبة المعلومات كشفت ان «مجموعة قوامها 7 أشخاص جميعهم ينتمون إلى «الحزب العربي الديموقراطي» من منطقة جبل محسن ويرأسها المدعو حيان حيدر، هي المسؤولة عن تنفيذ التفجيريين الإرهابيين في طرابلس، وان يوسف دياب هو من تولى تفجير مسجد السلام في حين المدعو أحمد مرعي هو من قاد السيارة التي ركنها وفجرها امام مسجد التقوى.

ووفقا للمصادر «لقد بينت التحقيقات ان المخابرات السورية بدأت التخطيط والتنسيق للعمليات الإرهابيتين بالتعاون مع الموقوف الشيخ أحمد الغريب، لكن هذا الأخير لم يشارك في التنفيذ لأن الاستخبارات السورية أرتأت التعاون مع مجموعة لديها خبرات سابقة في مجال التفجيرات، ووقع اختيارها على مجموعة السبعة من جبل محسن».

وتابعت «لقد سلمت المخابرات السورية عملاءها السيارتين المفخختين في منطقة «القصر» القريبة من الحدود اللبنانية – السورية، ومن هناك سهّل المدعو حسن جعفر المعتقل لدى شعبة المعلومات مرور السيارتين عبر مدينة

تعقد اللجنة المشتركة بين الحزب التقدمي الاشتراكي والتيار الوطني الحر اجتماعها الرابع بعد عيد الأضحى لاستكمال النقاش في الشأن السياسي لجهة معالجة التباينات وضع تصور مشترك عن كيفية التعاون في المرحلة المقبلة. وبحسب مصادر متابعه فإن هناك توافقا على قرار حاسم يفك الارتباط بين الاختلاف السياسي والتقارب بين الطرفين وعلى قاعدة مصلحة الجبل وصيانة الحق الدرزي – المسيحي فيه.

ولفت إلى أن العماد ميشال عون والنائب وليد جنبلاط متفاهمان على هذه المسئلة، وإن ما يجمعهما واقعا أكثر من الذي يفرقهما،

باريس – أ.ش: هيمن النزاع السوري بشكل واسع على الدورة العشرين لجوائز «بايو» للمراسلين العسكريين في مدينة بايو شمال غرب فرنسا، حيث أسندت غالبية الجوائز لأعمال صحافية وإعلامية تتناول الأزمة الجارية في سورية. وحصل كل من جون فيليب ريمي (لوموند)، ورائنا إيوزيد (متعاونة حرة مع مجلة تايم)، وأنثوني لويس (ذي تايمز) على جوائز الصحافة المكتوبة، كما حصد فابيوس سباريلي (وكالة الأنباء الفرنسية فرانس برس)، وجوران توماسفيتش (رويترز)، ريكاردو فيلانوفاف (سي أن أن) جوائز الصورة في المسابقة.

وبالنسبة لجوائز الإذاعة، فذهبت إلى مارين أوليفييسي (سي بي أس) مايك طومسون (بي بي

## زوار سلام: رئاسة مجلس الوزراء الضمانة وليس «الثالث الضامن» مصادر لـ «الأنباء»: حكومة لبنانية قبل عيد الاستقلال بتقارب إقليمي داخلي أو بقناعة الضرورة الوطنية



(محمود الطويل)

الرئيس ميشال سليمان يفتتح متحف العدنيات بمشاركة الرئيس تمام سلام في جامعة القديس يوسف

مجلس النواب وفي ذكرى اغتيال داني شمعون رئيس حزب الوطنيين الأحرار وزوجته وولديهما قال النائب نهاد المشنوق هناك نظام الدستور والقوانين ويشعرون بآلام شعبيها ويستطيع هذا الشعب مساءلة مسؤوليها ومحاسبتهم.

وقال: نحن لم ننس ولن ننسى تلك الحقبة التي مرنا بها، ودعا إلى تحرير الإنسان اللبناني، لقد تحورت الأرض لكن عقول حكامها لم تتحرر فيؤلاء الحكام وصلوا إلى مناصبهم آتين من ميليشيات دعا إلى حياض لبنان، وسأل: بينها، واليوم يعملون تحت وصايا متعددة يتلقون منها التعليمات، كما باتوا عاجزين عن التغلث من الأرتهان الذي وجدوا فيه، لذلك لم يعد ممكنا ان يتحرروا من الخضوع إلى معلم غريب ينفذون قراراته.

لكن اللواء عصام أبوجمرة، النائب السابق للعماد عون في رئاسة التيار الحر، اعتبر أن قوة التيار الوطني الحر لم تات بجديد، وانتقد توجه عون لاختيار صهره الوزير جبران باسيل خليفة له في زعامة التيار، وقال في تصريح له امس ان التوريث في الاحزاب مسيء وعليه ان يجرب ليري اذا كان سيربح ام لا، واذا كان يريد انهاء الحزب، فهو حر في إنهاءه.

ووصف مواقف عون بالبهورة والمزایدات وقال: لديه عشرة وزراء و26 نائباً وبواسطة هؤلاء يستطيع التحكم بالوضع من خلال

الاعمال. وفي هذا السياق، نقل زوار الرئيس المكلف تمام سلام عنه قوله انه امام المساحات من عدم الوضوح التي تمر بها البلاد اراد في تصريحه الاخير في بعيدا ان يكون شفافا، وحرصيا على التأكيد بانته لا مخرج ولا حلول يعد للتعقيدات التي تواجه تاليف الحكومة.

وأشار الزوار إلى ان سلام يرى ان كل ما يجري تناوله حول الحكومة العتيدة يدور حول ارضاء القوى السياسية ودورها واحكامها ومصالحها في التركيبة الحكومية، فيما المنطق يقول ان البحث يجب ان يدور حول كيف تكون القوى السياسية في تصرف البلد ومصالحته، وقرن ان كل الصبغ الحكومية قيد التداول وان رئاسة الحكومة هي الضمانة بدلا من الثلث الضامن. الوزير حسين الحاج حسن (حزب الله) توجه إلى قوى 14 آثار دون ان يسميها بالسؤال: إلى متى ينتظرون على قارعة الطريق، بعدما اصيب مشروعه في الضميم، ولم يات الضوء الأخضر من سيدهم الإقليمي، بالسماح بتشكيل الحكومة.

في الذكرى العاشرة لـ 13 أكتوبر 1990، ذكرى الانتحار السوري العسكري للفسح الجمهوري وإخراج العماد ميشال عون منه، قال عون انه مع الصدمة الكبرى في ذلك اليوم بدا درب الآلام قاسيا وقد مشى كل لبنان.

عون كان يتحدث بعد قداس أقامه لراحة أنفس الشهداء

## معلوف لـ «الأنباء»: أفضل خيار لوليد جنبلاط الانتظار على ضفة النهر لمرور جثامين أعدائه

والقوى المذكورة (وهو الاحتمال الاقرب إلى الواقع)، مستدركا بالقول انه أيا تكن التفسيرات والتبريرات فإن ما كتبه جنبلاط قد كُتب ولم يعد من السهولة التعاطي معه وكان شيئا لم يكتب، وذلك لاعتباره أن استمرار جنبلاط في التنقل بين موقف وموقف مضاد يُطيح حزب الله وسائر حلفائه وفي مقدمهم العماد عون، مزيدا من التصلب في مواقفهم العقيمة المعيقة لقيام الدولة ولوصول قطار الرئيس المكلف تمام سلام إلى السرايا الحكومي. وفي سياق متصل، وعن كلام قصر بعيدا الذي أعلن فيه عدم وجود تقدم على مستوى تشكيل الحكومة، أكد النائب معلوف أنه واهم من يعتقد أن حزب الله مدعوما من العماد عون سيستأزل عن مطالبه لصالح لبنان واللبنانيين، خصوصا بعد إعطافة جنبلاط وتأييده لتشكيلة الـ (9 – 6)، معتبرا بالتالي أن مسار تشكيل الحكومة سيبقى يراوح مكانه ما دام يتردد الرئيس المكلف في استعمال صلاحياته الدستورية، متسائلا عما سيسقده عليه حزب الله حال تشكيل حكومة تبعا للاصول الدستورية ووفقا لقناعة الرئيسين سليمان و سلام، وما إذا كان سيستطيع في ظل التحولات الإقليمية والدولية احتلال البلاد واعتقال اللبنانيين، معتبرا أن المواقف الوطنية هي بحد ذاتها خطر على مطلقها نظرا لوجود

على بر، معتبرا بالتالي أنه لم يعد بإمكان أحد تحديد لون جنبلاط السياسي ودوره على الساحة اللبنانية ومواقفه من التطورات الإقليمية نتيجة انقلابه بين الفينة والأخرى على مواقفه ومواقفه السياسية، مشيرا تبعا لما تقدم إلى وجوب عدم أخذ مواقف جنبلاط على محمل الجد بعد اليوم، وعدم الاتكال على ما قد يُعلنه لاحقا من مواقف جديدة تتناقض ومواقفه الأخيرة، وذلك لاعتبار معلوف أن نجاح ثورة الأرز ووصولها إلى تحقيق أهدافها السياسية والوطنية، يحتاج إلى مواقف صلبة ورأسخة لا تتبدل مع تبدل الظروف والمعطيات المحلية منها والإقليمية والدولية، مستدركا بالقول ان ترك صيرير الحكومات والاستحقاقات الدستورية بيد النائب جنبلاط أصبح محط قلق ويدعو إلى اتخاذ الكثير من الخطوات والحذر.

وردا على سؤال لفت النائب معلوف إلى وجود تفسيرين لا ثالث لهما حيال مسارعة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وائل بوفاعور لتبرير إعطافة جنبلاط الأخيرة وهما: إما أن يكون أبوفاغور لم يفتنع بمواقف سيد المختارة فبقار بقرار ذاتي منه إلى تبرير انعطافة الأخير للتحذيف من وقعها على قوى 14 آثار وتحديدا على الرئيس الحريري، وإما أن يكون جنبلاط هو نفسه من أوعز إلى أبوفاغور بهذا الإجراء في محاولة منه لعدم كسر الجرة مع الحريري



جوزيف معلوف

## مسار تشكيل الحكومة سيبقى يراوح مكانه بسبب تردد سلام

رأى عضو كتل القوات اللبنانية وكتلة نواب زحلة النائب جوزف معلوف أن التقابل السياسي للنائب وليد جنبلاط لم تعد مفهومة على الإطلاق، ويمكن القول انها أصبحت بحاجة إلى تنحيم وليس السي قراءة لعرقه خلفياتها وأهدافها، معتبرا بالتالي أن الجميع يعلم أن جنبلاط يبني تحولاته معرفية خلفياتها وأهدافها، معتبرا بالتالي أن الجميع يعلم أن جنبلاط يبني تحولاته بأسوعي إن لم يكن يوميا تبعا لمعطيات خاصة به، ليس بالضرورة أن تكون صحيحة، تؤمن له المطلوب على المستوى الاشتراكي، مؤكدا من جهة ثانية أن جنبلاط أصبح تبعا لمواقفه الأخيرة بعيدا كل البعد عن الوسطية السياسية، لا بل أعاد تموضعه في عمق قوى 8 آثار وإلى جانب قوى التحالفات الإقليمية، مستدركا بالقول ان شعور جنبلاط بأن مسدسا موجهة إلى رأسه، لا يُبهر على الإطلاق تهجمه على قوى 14 آثار وتكره لمبادئ ثورة الأرز وأهدافها الوطنية، لاسيما أن الاتهامات التي وجهها إلى القوى المذكورة ليست دقيقة ولا تتصل إلى الحقائق والوقائع بصلته. ولفت معلوف في تصريح لـ «الأنباء» إلى أن أفضل خيار يجب على وليد جنبلاط اتخاذه هو أن يبقى منتظرا على ضفة النهر لمرور جثامين أعدائه، بدلا من تعاطيه السياسية بشكل لا يُرسي لا أصدقاءه ولا خصومه

### أخبار وأسرار لبنانية

● **المحكمة الدولية:** طرأ تطور جديد في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري: إذ صدق قاضي الإجراءات التمهيدية في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان دانيال فرانسين قرار اتهام في حق عنصر جديد من حزب الله هو حسن حبيب مرعي بنوربه في اغتيال الحريري 21 وأخصا آخرين في 14 فبراير 2005. ونص قرار الاتهام على أن مرعي كان على اتصال بسليم عياش في الإعداد للاعتداء وأنه «نسق» نشاطات حسين عنيسي وأسد صبرا لإيجاد أحمد أبو عيس الذي استخدم شريط فيديو يعلن فيه زورا المسؤولية عن الاعتداء» وأنه شارك معهما في نشر تصريحات تعزو زورا معلوف إلى احتمال لقيام الدولة اللبنانية تسليم قناة «الجزيرة» شريط الفيديو.. والتأكد من بث الشريط عن مسؤولية أبو عيس. وأوضحت مصادر خاصة في المحكمة أن قرار الاتهام في حق مرعي هو بمنزلة ملحق للقرار الأساسي، وهو بالتالي لم يحمل أي عناصر جديدة من شأنها اطالة أمد المحاكمة أو إرجاء الموعد المؤقت للبدء بها والمقرر في 13 يناير المقبل.

ولفتت إلى أن مسؤولا رفيعا في المحكمة رأى أن عناصر المحاكمة قد اكتملت وأنه لا شيء يمنع جيل الموعد المؤقت لبدء المحاكمة نهائيا.

● **جنباط وأرسلان والمقعد الدرزي في عاليه:** أبلغ النائب وليد جنبلاط مسؤولين في الحزب الاشتراكي أن المقعد الدرزي الثاني في دائرة عاليه سيكون للنائب طلال أرسلان، وبالتالي لن يكون للحزب سوى مرشح درزي واحد في هذه الدائرة.

وأشار جنبلاط إلى أن التحالف مع أرسلان تحليه اعتبارات كثيرة أبرزها وحدة الطائفة الدرزية والاستقرار في الجبل والحيثية التي يبتذلها أرسلان والتي لا يمكن للحزب التقدمي الاشتراكي أن يتجاهلها مهما كانت الظروف والاعتبارات.

وكتك بالنسبة إلى المقعد الدرزي في دائرة بعيدا، منوها بالدور الذي لعبه أرسلان في

● **بيروت – زينة طيارة**